

# وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور | الحلقة ( 61 ) | #روح\_المعاني

## | د. أحمد جلال

أحمد جلال

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور الغرور معناه في الحقيقة الخداع وربنا سبحانه وتعالى في آيات كثيرة جدا من القرآن لما اتكلم عن

الدنيا قال ان هي اكبر مخادع ممكن يخدع الانسان - 00:00:00

والعلماء قالوا لنا ان روح المعنى اللي موجود في الآية هو تحذير من الله سبحانه وتعالى ان يفتن الانسان بهذه الدنيا وخداع الدنيا

للانسان له صور كثيرة وله صور متنوعة - 00:00:26

اعظمها ان الدنيا في بعض الاوقات ممكن تشغل الانسان عن الدين وتلهيه تماما عن الدين فيفضل طول حياته عمال داير في ساقية

كبيرة جدا مشغول بدنيته. وللأسف نسي آخرته وده اللي النبي صلى الله عليه وسلم قاله لنا في صورة منصور خداع الدنيا للانسان

اقتربت الساعة وده معناه طبعاً لازم تعمل لها. اقتربت الساعة ولا - 00:00:41

يزداد الناس على الدنيا الا حرصا. ولا يزدادون من الله الا بعدا. بيزدادوا على الدنيا حرص وبيزدادوا من الله سبحانه وتعالى بعد. لان

الدنيا غرتهم وضحكت عليهم. الدنيا عندنا مش مذمومة في ذاتها. ولكن مذمومة يوم ما تشغلك عن ربنا سبحانه - 00:01:07

وتعالى زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في الحديث ده المدرس اللي بالنهار في المدرسة وبعد كده راح السنتر علشان

الدروس. الدروس في حد ذاتها مش مذمومة. التعليم في حد ذاته مش مذموم. الدنيا في حد ذاتها مش مذمومة - 00:01:27

ولكن المزموم انشغالك في الدروس الدائم المستمر وللأسف عدى عليك يوم والتاني والتالت والرابع وانت ما دخلتش المسجد عشان

تصلي الصلاة انك تصلي الصلاة دي في المكان اللي انت كنت فيه اصلا. ودي المشكلة الكبيرة اللي بيقع فيها كثير من الناس -

00:01:40

اقتربت الساعة وللأسف الناس لا يقبل لا يزدادون على الدنيا الا حرصا ولا يزدادون من الله الا بعدا. الدنيا غرتهم وضحكت عليهم في

هذا الدنيا غرتهم فخلتهم عمالين يجروا وراها وخدعتهم لان ربنا سماها الغرور المخادع الاكبر في هذه - 00:01:57

حياة مع الشيطان. الدنيا تغر الانسان في ايدك. تغر الانسان لما تغير له مبادئه. وتغير له في القيم اللي كان عايش عليها قال النبي صلى

الله عليه وسلم سيأتي على امتي زمان قلوبهم قلوب الاعاجم. قالوا يا رسول الله وما قلوب الاعاجم؟ قال حب الدنيا سنتهم. تصبح

الدنيا هي اللي - 00:02:17

السيطرة على القلوب. يرون الصدقة مغرما. ويرون الجهاد تلفا. القيم اتغيرت عندهم. اصبح النهاردة واتصدق ده تضییع للمال وده

مغرم. واصبح الجهاد عندهم للدفاع عن الدين والدفاع عن الاوطان. ده شيء يضيع حياة الانسان - 00:02:41

حياة الانسان احنا عايزين نكسب على الدنيا وبس ضحكت عليهم فغيرت لهم مبادئهم من خداع الدنيا للانسان ان هي في يوم من

الايام توصل الانسان لدرجة انه ممكن يبيع دينه علشانها. يبيع دينه علشانها - 00:03:01

يبيع اهم ما يتعلق باسباب الحياة في الدنيا والاخرة. اللي هو الدين علشان الدنيا. قال النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا

يصبح الرجل فيها مسلما يمسي كافرا ويمسي كافرا ويصبح مؤمنا يبيع دينه بعرض من الدنيا. وفي رواية بعرض من الدنيا -

00:03:18

واقف عند المحكمة يشهد زور بخمسين جنيه. فهو مستعد يبيع دينه بشهادة الزور علشان الخمسين جنيه. يبيع دينه علشان اشياء من

الدنيا قليلة جدا وده من خداع الدنيا. ومن اعظم سور خداع الدنيا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. وهم عن الآخرة غافلون. ان هي -

[00:03:38](#)

تنسيك تماما الآخرة ينسيك تماما الآخرة وده اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليبغض كل عالم بالدنيا جاهل بالآخرة بالنهار

جيفة بالليل اسألوا عن اي امر من امور الدنيا عالم في امور الدنيا - [00:03:58](#)

اسألوا عن الحساب وما اعد للحساب ومن اجهل الناس وابعد الناس عن الاستعداد لهذا اليوم هو في الدنيا مثله بالنهار كالحمار الذي

يظل يعمل طيلة النهار وبالليل جيفة ملقاة من شدة التعب واستعدادا لمشاق اليوم الذي يليه - [00:04:18](#)

خدعته الدنيا. خدعته الدنيا. وصرفته عن طاعته لرينا. وخلته باع دينه وباع قيمه وباع مبادئه من اعظم الاسباب اللي بتؤدي للنجاة

في الدنيا والآخرة انك تستغل الدنيا. ان هي تكون مزرعة للآخرة. مش تكون شيء يكون سبب - [00:04:37](#)

اعراضك عن الآخرة اعظم شيء ان الدنيا تكون مزرعة تحصل فيها من العمل الصالح ما ينفعك يوم لقائك بين يدي الله سبحانه وتعالى.

مش تكون الدنيا هي السبب الاساسي في اشغالك عن الآخرة. والله قد ذكر لنا اقوام جعلوا دنياهم لهوا ولعبا ونسوا الآخرة فللاسف

هلكوا - [00:04:54](#)

ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله. قالوا ان الله حرّمهم على الكافرين. الذين اتخذوا لهوا

ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا. فاليوم ننسأهم كما نسأ لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا - [00:05:16](#)

هلكوا في الآخرة بسبب الدنيا بالنسبة لهم. كانت لهو ولعب ونسأ بهذه الدنيا الآخرة خلي الآخرة بين عينيك وتكون الدنيا في ايدك

مش في قلبك. وتكون الدنيا مزرعة توصلك للآخرة مش يشغلك عن الآخرة - [00:05:36](#)

وجلاء الهم كذا الحزن وجلاء الهم كذا الحزن - [00:05:56](#)